من العضاه وقيل هي كبار العوسج وقيل المدفن اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان
ينبت قال ذو الرمة الفرضالا ناعما وغرقدا ه الشحنا والشحنة العداوة وقد
شاحنه ه الحمة فوعة السم وهي حرارته وفوعته وغلة من حمي الحنش الافعي
قال ذو الرمة وكم حنش ذعف اللعاب كانه على الشرك العادي نضو عصام
وحنشته الحية اذا لدغته وفي كتاب العين الحنش ما اشبهت رؤوسها رؤوس الحيات
من الحرابي وسوام ابرص ونحوها الفاثور عند العامة الطستخان واهل الشام
يتخذون خوانا من رخام يسمونه الفاثور قال والكل في الفاثور بالظهاير
لقمابد عضض الخناجر ه وقيل هو الطست من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص
الشمس فاثورها ه وانشد ولا غلب اذا انجلى فاثور عين الشمس ه القطف
العنقود يريد ان الارض تنفي من كل دغل وشوك كما كانت الا انها فيما يقال
انبتته بعد قتل قابيل هابيل فيصير في النقاء كالفاثور وتعود بثمارها في
الحسن والكثرة الى ما كانت عليه في عهد آدم عليه السلام اريت في النوم اني انزع
على قليب بدلو فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين فنزع نزعا ضعيفا والله يغفر
له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روت
الناس وضربوا بعطن اي انقلبت دلوا عظيمة وهي التي تتخذ من مسك ثور
يسنو بها البعير وقد وصفها من قال شكت يد افارية فرتها مسك شبوب
ثم وفرتها ه سميت بذلك لانها النهاية في الدلاء من غرب الشيء وهو حده ه
قد ذكرت ان كل عجيب غريب ينسب الى عبقر يفري فريه اي يعمل عمله
العطن الموضع الذي تناخ فيه الابل اذا رويت ه ضرب ذلك مثلا لايام
خلافتهما وان ابا بكر قصرت مدة خلافته ولم يفرغ من قتال اهل الردة لافتتاح
الامصار وعمر قد طالت ايامه وبشرت له الفتوح وافاء الله عليه الغنائم
ولكنوز

وكنوز الاكاسرة قال فيكم مغربون قالوا وما المغربون قال الذي يشترك فيهم
الجن غرب اذا بعد ومنه غاية مغربة وشأو مغرب ومنه قولهم هل عندك
من مغربة خبر كقولهم من جائبة خبر اي من خبر جاء من بعد وفي حديث عمر انه
قدم عليه احد ابني ثور فقال عمر هل من مغربة خبر قال نعم اخذنا رجلا من العرب
كفر بعد اسلامه فقدمناه فضربنا عنقه فقال فهلا ادخلتموه جوف بيت فالقيتم
اليه كل يوم رغيفا ثلثة ايام لعله يتوب او يراجع اللهم لم اشهد ولم آمر ولم
ارض اذ بلغني والتا في مغربة للمبالغة او انه جعل اسما كالرمية والنطيحة
وكان قوله مغربون معناه جاؤون من نسب بعيد ان رجلا كان معه في غزاة
فاتاه سهم غرب فمات معا الحي فجزع ما به فحدث على سهم غرب وسهم غرب غرب
بمعنى وسمعت المازني يقول اصابه حجر غرب اذا اتاه من حيث لا يدري واصابه
حجر غرب اذا رمي غيره فاصابه وروي سهم غرب وغرب على الصفة الرواهش رواهشه
عروق باطن الذراع وعصبه والنواشر التي في ظاهرها وقيل على رحك الواحد
راهش وناشر اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة اصل الغرة الغرة العرة
البياض في جبهة الفرس ثم استعيرت فقيل في الكرم كل شيء غرته كقولهم
غرة القوم لسيدهم والعرة القذر فاستعيرت للعيب والدنس في الاخلاق
وغيرها وقالوا فلان عرة من العر والمعنى انه اذا ما لاهم سئ كروه
كتموا محاسنك ومناقبك وابدوا مساويك ومثالبك لا يشد العوض العوض
الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد بيت المقدس وروى لا تشد
العرى وروى الرحال العوض والعوضة حزام الرحل والغرض كالحزام
وهو من الغرض في قولهم ملء السقاء حتى ليس فيه غرض كقولهم امتلاء حتى
كان اذا مشى مجتمعا بالعوف مشيته انه غير غرض ولا وكل الغرض الضجر غرض

Copyright © King Saud University